البحث
١

خصال الزوج المفضل
لطالبات الجامعة وطلابها

دكتور/ عبد المنعم شحاته محمود

مدرس بقسم علم النفس
كلية الأداب - جامعة المنوفية

مقدمـــــة :

يقول أبو نصر الفارابي (المتوفي عام ٣٣٩هـ) أن فطرة كل إنسان أن يكون مرتبطا فيما ينبغي أن يسعى له بإنسان غيره، وكل إنسان من الناس بهذا الحال (الفارابي ٦١:١٩٨٣) ولعل أكثر أنواع الإرتباط بالاخر شيوعا، وأطوالها أمدا، هو الزواج، بإعتبار أن تكوين الأسرة ضرورة بيولوچية ونفسية، ونسق إجتماعي مهم، تجمع على أهمية الثقافات كافة، بغض النظر عن مصدرها (إلهي أو بشري) أو زمانها (قديما أو حديثا) أو مكانها. ليس هذا فقط بل وتستأثر الحياة العائلية، كقيمة موجهة للسلوك بأعلى اهتمام من الشباب، مما يدل على أثرها البارز في تشكيل السلوك (حسن عيسى، مصري حنوره، ١٩٨٧)، حتى أن التفكك الأسري(نتيجة الطلاق أو الإنفصال) يأتي في المرتبة الثانية كأكثر مآسي الحياة إحداثا للمشقة، (Rubin, 1984:238) فيؤكد :لنش" (Lunch 1977) وجود علاقة بين الطلاق وتدهور الصحة، وأن هذه العلاقة قائمة بغض النظر عن عمر الأفراد ونوعهم ومستواهم الأقتصادي الإجتماعي، وتكشف البحوث التي عرض لها"ستروبي" "Stroebe" وستروبي (١٩٨٣) أن الترمل يحدث ألاما شديدة بمن يعاشونه، إذ لوحظ تدهور صحتهم البدنية والنفسية، بل وترتفع بينهم معدلات الوفيات ومحاولات الإنتحار، ويضيف (بريسكو) "Briscoe" (وسميث)(1975) Smiyh إلى ما سبق القول بأن كلا من الطلاق والترمل يؤديان إلى الإصابة بالأمراض الجسمية والنفسية بالمقارنة بمن لم يفقدن أزواجهن، ويستخلص (ميلي) Meile وأخرون ١٩٧٦ إزدياد التعرض للإضطرابات العقلية لدى المترملات والمطلقات والمنفصلات بالمقارنة بالمتزوجات، وأن الزيادة تحدث بغض النظر عن العمر والطبقة الإجتماعية، هذا بالنسبة للآباء والأمهات، فما بالك بآثار التفكك الأسري على الأبناء إذ تشير مالكود Mcleod (١٩٩١) في دراستها التي تمت على ١٧٥٥ رجلا وإمرأة من المتزوجين إلى وجود إرتباط قوي بين طلاق الوالدين أو وفاة أحدهما وكل من : إكتئاب الأبناء وتخلفهم الدراسي، وأن هذا الإرتباط يكون أكثر وضوحا في حالة الأبناء الإناث بالمقارنة بالأبناء الذكور حيث تكشف الدراسات عن إرتباط وثيق بينه وبين إنحراف الأبناء وتورطهم في الإعتماد على المخدرات أو في أعمال مضادة للمجتمع (Deaux, Wrighrsman, 1988: 302, Kandel, et al., 1978 : 89)

ويعد الإختيار الزواجي mate- selection الخطوة الأكثر أهمية لتكوين الأسرة، إذ يعد بحق نصف المعركة (سناء الخولي١٩٨١:١٩٨٨) ومحدد مهم لسعادة الأسرة وإستمرار كيانها الإجتماعي (هالة فرجاني ١٩٨٩) وقد أشار الرسول صلى الله عليه وسلم إلى هذه الأهمية حينما قال "تخيروا فإن العرق دساس"[١]، وجاد تناول أبي الفرج الجوزي (المتوفي عام ٥٩٧هـ) لهذا الإختيار مفصلا، إذ حدد الصفات التي يجب أن يتخيرها الزوج في شريكة حياته (الجوزي، ب. ت :٤٧-٤٧-: ١٩٢٩:٤٨١)، ولم يقتصر الأمر علي أهمية إختيار الزوجة، بل يجب إختيار الزوج أيضا، إذ يلزم الإمام الغزالي (المتوفى عام ٥٠٥هـ) والد الفتاة بضرورة الإحتياط في حقها[٢] (الغزالي، ب. ت :٢٤).

وعلى الرغم من هذا الإجماع على أهمية الزواج كنسق إجتماعي، فإن تناوله بالبحث ظل متحصرا في نطاق علم الإجتماع فقط، ليس هذا فحسب، بل ولم يحظ الإختيار الزواجي كخطوة أساسية للزواج- بالدراسة الكافية (سناء الخولي ١٩٨٨:١٨،٣)، إذ هى قليلة- في حدود المعلومات المتاحة لنا- تلك الدراسات التي تناولت الإختيار الزواجي بالبحث، وحتى العدد الضئيل من البحوث، إما تركز على الجوانب البنائية للإختيار، أي تحديد الجماعة التي تتيح للقرين فرصة إختيار قرينه (أقارب- جيران- معارف- ..إلخ) وما تشكله معاييرها من عقبات تحول دون الزواج (مثل: السيد الحسيني وجهينة العيسي، ١٩٨٠، محمد صفوح الأخرس، ١٩٧٩) أو يتناول الأختيار الزواجي بشكل هامشي (مثل بركت حمزة، ١٩٨٨، محمد رمضان، ١٩٧٧:١٩٨٧,Bartusis) أو يقصر تناوله على الإناث (مثل نادية حسن قاسم ١٩٨٨) هذا على الرغم من أن العرف السائد في المجتمعات العربية يجعل دائرة الإختيار للذكر أكثر إتساعا، فيختار من يرغب في الزواج بها، ثم يتقدم إليها، وهنا ينحصر دور الأنثى في قبول إختياره لها، أو رفض هذا الإختيار.

هذا بالإضافة إلى صغر حجم العينات في تلك الدراسات، وإنخفاض تقديرات ثبات وصدق الأدوات التي إستخدمها، بل وغياب هذه التقديرات غالبا.

في ضوء ما سبق، وفي ظل نتائج البحوث التي عرضها الحسيني والعيسي ١٩٨٠ والتي تؤكد وجود تحولات هامة في عملية الإختيار للزوج من بينها: زيادة الفردية وإنكماش

الدور الذي يلعبه الآباء فيها، تأتي أهمية البحث الحالي، الذي يهدف إلى معرفة خصال الزوج المفضل لطالبات الجامعة وطلابها من خلال الإجابة على التساؤلين التاليين:-

أ - ما هى الصفات المحددة لإختيار الشباب (أو الفتيات) للزوج في المستقبل؟

ب - هل تلعب درجة توكيد الذات دورا معدلا في تفضيل الفرد لصفات دون غيرها؟ أي هل هناك فروق بين المؤكدين (أو المؤكدات) لذواتهم وغير المؤكدين لها في تفضيلهم لصفات معينة في الزوج المأمول؟

الإجـــراءات

عينة البحث:-

٣٢٠طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة بكليتي الأداب والتربية بجامعة المنوفية، إستبعد منهم سبعة لعدم إكتمال الإجابات، أما الباقون، فكانوا:-

أ - ١٠٩ ذكرا اعزب متوسط اعمارهم ٢٢:٣٥ سنة+٢٤, ١ سنة

ب - ٢٠٤ طالبة متوسط اعمارهن ٢١:٣٦ سنة +٨٩. سنة، بينهم ١٤ متزوجات ، ٦٩ مخطوبات.

الأدوات

أ - قائمة الزوج المفضل :-

وتشمل ٣٢ صفة للزوجة التي يتمنى الشباب الإقتران بها، ٣٠ صفة للزوج الذي تتمنى الفتيات الإقتران به، ولإختيار هذه الصفات، إتبعت الخطوات التالية:-

١ - الأطلاع على الدراسات التي تناولت هذا الموضوع (مثل نادية حسن قاسم ١٩٨٨، بركات حمزة ١٩٨٨) وإستخلاص قائمة بالصفات التي يجب توفرها في الزوج

٢ - وجه السؤال التالي:- ما هى الصفات التي ترى ضرورة توفرها (أو عدم توفرها) في الزوج الذي تفضل الإقتران به؟ إلى ٧٤طالبا (٢٥ ذكرا، ٤٩ أنثى) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الأداب، جامعة المنوفية، وتم تحليل مضمون إجاباتهم وإستخلاص قائمة أخرى بالصفات.

٣ – بمطابقة القائمتين السابقتين، وحذف المتشابه فيهما، أمكن الوقوف على ٣٤ صفة للزوج ، ٣٤ صفة أخرى للزوجة.

٤ – تم ترتيب كل منهما في قائمة ترتيبا عشوائيا، بحيث لا يوحي بوجهة معينة لإستجابة المبحوث، وطلب من المبحوثين أن يقرروا: أي هذه الصفات يجب توفرها (أو عدم توفرها) في الزوج، وبدونها (أو بها) يرفض كزوج، وأيها يفضل توفرها (أو عدم توفرها) ولكن يمكن قبوله زوجا في ظل توفرها أو عدمه، وأي هذه الصفات لاقيمة لها في الإختيار الزواجي، ويتم تقدير ذلك على أساس:-

الدرجة (١) تشير إلى ضرورة عدم توفر الصفة، فتوفرها يعني الرفض كزوج.

الدرجة (٢) تشير إلى استحسان عدم توفر الصفة، ولكن يمكن قبوله.

الدرجة (٣) تشير إلى عدم الاهتمام بتوفرها أو عدم توفرها عند الاختيار.

الدرجة (٤) تشير إلى استحسان توفر الصفة، ويمكن قبول عدم توفرها.

الدرجة (٥) تشير إلى ضرورة توفر الصفة، فعدم توفرها يعني الرفض كزوج.

٥– تم تقدير ثبات الاداة بطريقة إعادة الإختبار، حيث قدمت إلى ٤٠ طالبا (٢٠ ذكر، ٢٠ أنثى) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الأداب جامعة المنوفية – مرتين يفصل بينهما أسبوعان، وتم حساب معامل الإرتباط (برسون) بين درجتي الفرد على كل بند منها وفي ضوء هذه المعاملات تم حذف بندان من القائمة المقدمة للذكور، وأربعة بنود من قائمة للإناث، وذلك لإنخفاض معاملات ثباتها عن ٠.٦٠٧– تم الأعتماد على المؤشرات التالية لصدق الاداة:-

أ – إتفاق ٦ من أعضاء هيئة التدريس بأقسام علم النفس وعلم الإجتماع على ملاءمة البند لموضوع البحث وهدفه.

ب – إتفاق نتائج البحث الحالي مع توقعات[٣] مستمدة إما من نتائج البحوث السابقة أو من استقراء الواقع الإجتماعي المصري بمعاييره وقيمة الموجهة لسلوك أفراده، وسوف يتضح لاحقا، أي عند مناقشة النتائج إمكانية الإعتماد على هذا الإتفاق كمؤشر للصدق.

جـ - الحرص على إرتفاع تقديرات ثبات البنود، من خلال حذف أي بند يقل الإرتباط بين إستجابتي الفرد- المنفصلتين زمنيا- عليه عن ٠.٧، وذلك لإمكانية استخلاص ٥٠٪ من التباين الحقيقي للاداة[٤].

ب - مقياس السلوك المؤكد للذات:-

١٠ بنود، إختيرت من مقياس السلوك التوكيدي، الذي أعده فرج (١٩٨٨)، وقد حسب ثباته بطريقة إعادة الإختبار فبلغ ٠.٧٢، كما ثبت صدقة في بحوث سابقة (المرجع السابق)

جمع البيانات وتحليلها:-

تم جمع البيانات في فبراير ١٩٩١، من خلال جلسات جماعية، حيث تراوح أفراد الجلسة الواحدة ما بين ٤٠-٥٠ فردا، وتم تحليل البيانات كما يلي:-

١ - حساب متوسط كل من الذكور والإناث على مقياس السلوك التوكيدي، وحساب الإنحراف المعياري للمتوسط.

٢ - بناء على ذلك، تم تصنيف أفراد عينتي الذكور والإناث، كل على حدة، إلى:-

أ - الأكثر توكيدا للذات، أي تزيد درجاتهم على المقياس عن متوسط العينة مضافا إليه واحد إنحراف معياري.

ب - الأقل توكيدا للذات، الذين تقل درجاتهم على المقياس عن متوسط العينة مطروحا منه واحد إنحراف معياري.

جـ - متوسطي توكيد الذات، أي الذين لاتندرج درجاتهم في أي من المجموعتين السابقتين.

٣ - حصر تكرار الدرجة المعطاة لكل بند من قبل أفراد كل مجموعة على حده، وحساب النسب المئوية لهذه التكرارت، والمقارنة بين المجموعات بحساب دلالة الفروق بين هذه النسب[٥]

النتـــائـــج

أولا بالنسبة لتوكيد الذات:-

١ – هناك فرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث، حيث قيمة "ت" ١٥,٥ وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١، إذ بلغ متوسط درجات الذكور على المقياس ٤٩,٨ بإنحراف معياري ٦,١ بينما كان متوسط درجات الإناث ٤٣,٤ بانحراف معياري ٥,٦٩ ويتسق هذا الفرق مع التوقعات المستمدة من إستقراء الواقع الإجتماعي، فالمجتمع يرسخ هذا الفرق بين النوعين، حينما يدعم – كما يذكر "هونج""Hong" وكوكر Cooker 1984 ضروب السلوك المتسمة بإنخفاض توكيدها للذات إذا أصدرتها المرأة، ويعاقب عليها (بالإستهجان) إذا صدرت عن الرجال، وهذه العملية يطلق عليها فرج ١٩٨٨، "عنصر الدربة الإجتماعية" حيث تتاح للذكور فرصة التدريب على مهارات التوكيد من خلال السياقات المتعددة والمتنوعة التي يتعاملون فيها، أما الإناث فلا تتاح لهن– غالبا هذه الفرصة، حيث دائرة التعامل اليومي بالنسبة لهن محدودة، ولاتسمح بإكتساب، أو ممارسة، كم مماثل من الخبرات الإجتماعية.

٢ – وعند المقارنة بين متوسطي درجات (٤٤.٨ ± ٤.١) المرتبطات (أي المتزوجات والمخطوبات) ومتوسط درجات (٤٣,٩ ± ٢) غير المرتبطات (العزب) من الإناث، على مقياس السلوك المؤكد للذات لم يوجد فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين، مما يعني عدم تأثر الإرتباط بالنوع الأخر (الذكور) على إكتساب الأنثى مهارات التوكيد.

ثانيا : الزوج المفضل لمرتفعي التوكيد من الذكور بالمقارنة بالمنخفضين:-

بناء على متوسط درجات الذكور على مقياس السلوك المؤكد للذات، تم إختيار مجموعتين: مرتفعي التوكيد، في مقابل، منخفضية، ويكشف جدول (١) النسب المئوية لتفضيلات كل مجموعة منها لصفات الزوجة المتمناه، وبالنظر لهذا الجدول يتبين وجود فرق دال بين المجموعتين في صفتين فقط هما:-

١ – الإلتزام بأحكام الدين، فمع إرتفاع نسبة تفضيل هذه الصفة في زوجة المستقبل من قبل المجموعتين (٦٨٪، ٩٥٪) والذكور إجمالا (٨٧,٢٪) إلا أن منخفضي التوكيد يولون أهمية أكبر لهذه الصفة بالمقارنة بمرتفعي التوكيد، الذين تنخفض نسبة تفضيلهم لهذه الصفة

عن مجموعة منخفضي التوكيد، بل وعن إجمالي عينة الذكور، بشكل دال إحصائيا (النسبة الحرجة ٢٧ أصغر من أو تساوي ٠,٠٥) ويمكن تفسير ذلك بثقة مرتفعي التوكيد في إمكانية إكتساب إحترام زوجاتهم دون الحاجة إلى قوة عليا تفرض هذا، حيث من مكونات الإلتزام بالدين لدى الزوجات، إحترام الزوج أثناء وجوده أو غيبته، والطاعة الكاملة له، لذا يحرص منخفضوا التوكيد على ضرورة أن تكون زوجة المستقبل شديدة الإلتزام بالدين ضمانا لهذه الطاعة وذلك الإحترام.

٢ – رشيقة: ومع إنخفاض نسبة توفر هذه الصفة في زوجة المستقبل من قبل المجموعتين (١٧,٨٪، ٦٠٪) وإجمالي الذكور (٤٠,٤٪) إلا أن مرتفعي التوكيد أقل إهتماما بتوفرها بالمقارنة بمنخفضي التوكيد أو بإجمالي عينة الذكور وكان الفرق بين هذه النسب دال إحصائيا (النسبة الحرجة ٣,٠٣٦ أصغر من أو يساوي ٠,٠١)

مما سبق يتضح أن البنود المميزة بين مرتفعي التوكيد ومنخفضيه لا يتجاوز ٦٪ من قائمة صفات زوجة المستقبل، مما يبرر التعامل مع إجمالي عينة الذكور لرسم الصورة المفضلة للزوجة.

إن شباب الجامعة يفضلون أن تكون زوجة المستقبل: مطيعة– تقف بجانب زوجها في السراء والضراء، الحلوة والمرة– ملتزمة بأحكام دينها– تحترم أقارب زوجها– تتحفظ في علاقاتها مع الذكور، ويرفضون الزواج بمن: تحب السيطرة– مظهرها عصري(تلبس مثل الأوربيات) تعتنق الأفكار العصرية (كالمساواة بين النوعين) تحسن وضع المكياج– شقراء المظهر ويشير هذا الرفض إلى التأثر بالإطار المرجعي السائد في المجتمعات العربية، ويمثل الدين مكونه الأساسي، ومنه تأتي أهمية قيم الطاعة والإلتزام وإحترام أسرة الزوج والتحفظ في العلاقات مع الأخرين، وإستنادا إلى هذا الإطار أيضا لايحظى شكل المرأة أو جمالها أو إظهار ثدييها للرجل، لا تحظى بقيمة توجيهه لسلوك الإختيار.

جدول (١) خصال الزوجة المفضلة للطلاب

		مؤكدون (٢٨)		غير مؤكدين (٢٠)		إجمالي العينة (١٠٩)	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	مادة الطباخ	٢١	٧٥	١٣	٦٥	٦٦	٦٠,٥٥
٢	متعلمة تعليم جامعي	٤	١٤,٣	٢	١٠	٢٦	٢٣,٨٥
٣	حب السيطرة	–	–	١	٥	٢	١,٨
٤	جنينة	١٨	٦٤,٢	١٣	٦٥	٦٥	٥٩,٦
٥	مهتمة بمظهرها	٨	٢٨,٦	٩	٤٥	٤٩	٤٤,٩٥
٦	أصغر مني سنا	١١	٣٩,٣	١٠	٥٠	٤٣	٣٩,٤٥
٧	مثقفة (تقرا كثيرا)	٨	٢٨,٦	٤	٢٠	٢٦	٢٣,٨٥
٨	أمرأة عاملة خارج المنزل	٤	١٤,٢	٢	١٠	١٧	١٥,٦
٩	رشيقة	٥	١٧,٨	١٢	٦٠	٤٤	٤٠,٠
١٠	مطيعة	٢٤	٨٥,٨	١٤	٧٠	٨٨	٨٠,٧
١١	من عائلة دون عائلتي في المستوى الاجتماعي	٤	١٤,٢	٢	١٠	١١	١٠,١
١٢	تحب التعبير عن عواطفها نحوي	١٥	٥٣,٦	١٠	٥٠	٥٥	٥٠,٤٦
١٣	تقف بجانبي في السراء والضراء (الحلوة والمرة)	٢٨	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٠٤	٩٥,٤
١٤	مدبرة	١٩	٦٧,٨	١٢	٦٠	٦٦	٦٠,٥٥
١٥	قنوعة (ترضى بالقليل في الشبكة والأثاث)	٢٠	٧١,٤	١٣	٦٥	٧٣	٦٦,٩٧
١٦	شقراء المظهر	٢	٧,١٤	٢	١٠	٩	٨,٢٦

تابع : جدول (١) خصال الزوجة المفضلة للطلاب

		مؤكدون (٢٨)		غير مؤكدين (٢٠)		إجمالي العينة (١٠٩)	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١٧	منظمة في بيتها	٢١	٧٥	١٦	٨٠	٧٨	٧١,٥٦
١٨	تعتنق الأفكار العصرية (مثل مساواة الرجل والمرأة)	٢	٧,١٤	–	–	٣	٢,٧٥
١٩	خجولة (تتصف بالحياء)	١٦	٥٧,١	١٤	٧٠	٦٩	٦٣,٣
٢٠	تهتم بالمسائل الاجتماعية للآخرين	٥	١٧,٨	٢	١٠	٢٤	٢٢,٠٢
٢١	تلتزم بأحكام الدين	١٩	٦٧,٨	١٩	٩٥	٩٥	٨٧,١٦
٢٢	من أسرة ثرية	٣	١٠,٧	١	٥	١١	١٠,١
٢٣	تربطني بها علاقة عاطفية قبل الخطوبة	٥	١٧,٨	٥	٢٥	٢٣	٢١,١
٢٤	ماهرة في الأعمال المنزلية (طبخ وماشابه)	١٧	٦٠,٧	١٣	٦٥	٦٩	٦٣,٣
٢٥	مظهرها عصري (تلبس مثل الأوربيات)	١	٣,٥٧	–	–	٣	٢,٧٥
٢٦	مرحة (تتسم بخفة الدم)	١٠	٣٥,٧	٨	٤٠	٤٢	٣٨,٥
٢٧	تحسن تزيين نفسها (وضع المكياج)	١	٣,٥٧	١	٥	٧	٦,٤
٢٨	تحترم أقاربي	٢٢	٧٨,٦	١٧	٨٥	٩٥	٧٨,١٦
٢٩	تقبل الاختلاف في الرأي	١١	٣١,٣	٦	٣٠	٥٦	٥١,٤
٣٠	متحفظة في علاقتها مع الآخرين (من الذكور)	٢٣	٨٢,١	١٥	٧٥	٨٤	٧٧,١
٣١	واثقة من نفسها	١٦	٥٧,١	١٠	٥٠	٥٩	٥٤,١٣
٣٢	لبقة (تتحدث بلباقة)	٨	٢٨,٦	٥	٢٥	٣٩	٣٥,٨

ثالثا : الزوج المفضل لمرتفعات التوكيد من الإناث بالمقارنة بالمنخفضات :-

بناء على متوسط درجات الإناث على مقياس السلوك المؤكد للذات، تم إختيار مجموعتين : مرتفعات التوكيد، في مقابل المنخفضات فيه، ويكشف جدول (٢) نسب تفضيل كل مجموعة منهما للصفات المطلوب توفرها في زوج المستقبل، وبفحص هذا الجدول تبين أن:-

١ - تحظى صفة الزوج "هادىء الطباع" بدرجة متوسطة من التفضيل، إلا أن مرتفعات التوكيد أكثر حرصا على توفرها في زوج المستقبل بالمقارنة بالمنخفضات (٦٦,٦٧٪:٤١,٦٧٪) والفرق بين النسبتين دال إحصائيا (٢,٢١٤ أصغر من أو يساوي ٠,٠٥) يبدو هذا منطقيا إذا نظرنا إلى الزواج كموقف تفاعل إجتماعي بين شخصين وكون الزوج هادىء الطباع مع مرتفعة التوكيد، يجعل هذا التفاعل أيسر ويقلل فرص الإحتكاك لأنه أكثر صبرا وهدوء.

٢ - وتتسق نسبة تفضيل مرتفعات التوكيد لضرورة إمتلاك الزوج سكن(شقة) مستقل، مع التفسير السابق، ويأتي الفرق بين نسبة تفضليهن ونسبة تفضيل منخفضات التوكيد شديد الدلالة الإحصائية (٨٠,٩٥٪ ، ٤١,٦٧٪ ، ٣,٥٨ عند مستوى دلالة ٠,٠١) ويشير هذا إلى حرص مرتفعات التوكيد على تقليل الإحتكاك في موقف التفاعل مع الزوج من خلال ضمان عدم مشاركة الأخرين (أهل الزوج) في هذا الموقف.

٣ - كما تحرص مرتفعات التوكيد على أن يتسم زوج المستقبل بالتواضع وذلك بالمقارنة بالمنخفضات (٧٨,٥٣٪:٤٧,٢٢٪) وكذلك بالمقارنة بإجمالي الاناث (٥٣,٤٣) حيث كان الفرقان دالين إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ٠,٠٥ على التوالي، ويبدو أن مرتفعات التوكيد حريصات على أن يكون الزوج هو الجانب الميسر للتفاعل.

جدول (٢) خصال الزوج المفضل للطالبات

		مؤكدون (٤٢)		غير مؤكدين (٣٦)		إجمالي العينة (٢٠٤)	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	واسع الأفق	٢٥	٥٩,٦	١٦	٤٤,٤٤	٨٩	٤٨,٠٤
٢	صريح	٣٧	٨٨,١	٢٦	٧٢,٢٢	١٦١	٧٨,٩
٣	ميسور الحال (دخله مرتفع)	٣	٧,١٤	٧	١٩,٤٤	٢٦	١٢,٧
٤	ربطني به علاقة عاطفية قبل الخطوبة	٨	١٩,٥	٤	١١,١١	٣٢	١٥,٧
٥	مثقف (يقرأ كثيراً)	٢٨	٦٦,٧	١٩	٥٢,٧٨	٦٨	٣٣,٣٣
٦	كريم	٣٢	٧٦,٢	٢٣	٦٣,٩	١٤٧	٧٢,١
٧	أكبر مني سناً	١٢	٢٨,٦	١٥	٤١,٧	٨٥	٤١,٧
٨	يهتم بالمسائل الاجتماعية للآخرين	١١	٢٦,٢	١٠	٢٧,٨	٥٥	٢٦,٩٦
٩	يشغل وظيفة حكومية محترمة (بالقضاء أو بالجامعة مثلاً)	١١	٢٦,٢	٧	١٩,٤٤	٤٩	٢٠,٠٢
١٠	لايدخن السجائر	١١	٢٦,٢	١١	٣٠,١٥	٧٣	٣٥,٨
١١	هدئ الطباع	٢٨	٦٦,٧	١٥	٤١,٧	٩٤	٤٦,١
١٢	يمكن تجهيزي بأثاث فاخر	٥	١١,٩	٢	٥,٦	١٧	٨,٣٣
١٣	يشعرني بكياني كامرأة	٣٦	٨٥,٧	٣١	٨٦,١	١٧٨	٨٧,٣
١٤	لديه مسكن (شقة) مستقل	٣٤	٨٠,٩	١٥	٤١,٧	١٢٨	٦٢,٧
١٥	مرح (يتسم بخفة الدم)	١٥	٣٥,٧	١٦	٤٤,٤	٩٨	٤٨,٠٤

تابع : جدول (٢) خصال الزوج المفضل للطالبات

		مؤكدون (٤٢)		غير مؤكدين (٣٦)		إجمالي العينة (٢٠٤)	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪
١٦	يهتم بالمناسبات الخاصة بي	٩	٢١,٤	١٢	٣٣,٣٣	٦٧	٣٢,٨
١٧	شكله جذاب	٢	٤,٨	٦	١٦,٧	٢٨	١٣,٧
١٨	يشتغل بالأعمال الحرة (تجارة أو حرف ما)	١	٢,٤	٣	٨,٣٣	٦	٢,٩
١٩	ملتزم بأحكام الدين	٤٤	٩٧,٦	٣٥	٩٧,٢	١٨٤	٩٠,٢
٢٠	يقدم شبكة ثمينة (يزيد ثمنها عن ٤ آلاف جنيه)	٢	٤,٨	٣	٨,٣٣	٨	٣,٩
٢١	جاد في تصرفاته	٣١	٧٣,٨	٢٩	٨٠,٦	١٥٧	٧٦,٩٦
٢٢	من عائلة غير عائلتي في المستوى الاجتماعي	٢	٤,٨	٤	١١,١١	١٤	٦,٨٦
٢٣	يحترمني أمام الآخرين	٤١	٩٧,٦	٣٦	١٠٠	١٩٤	٩٥,١
٢٤	يتشبث برأيه	٣	٧,١٤	١	٢,٧٨	١٣	٦,٣٧
٢٥	متواضع	٣٣	٧٨,٥	١٧	٤٧,٢	١٠٩	٥٣,٤
٢٦	يتدخل في أمور لاتعنيه (أشياء نسائية مثلاً)	١	٢,٤	–	–	–	–
٢٧	ودني	–	–	١	٢,٧٨	–	–
٢٨	يهتم بمظهره	١٤	٣٣,٣	١٣	٣٦,١١	٧٧	٣٧,٧٥
٢٩	يأخذ رأيي في شئونه الخاصة	٢٨	٦٦,٧	١٩	٥٢,٨	١١١	٥٤,٤
٣٠	يقضي وقت فراغه مع أصحابه	–	–	٤	١١,١١	٦	٢,٩

ومما تقدم تبين أن السمات المميزة بين مرتفعات التوكيد والمنخفضات علية لا تتجاوز ١٠٪ من قائمة صفات الزوج المفضل، مما يبرر الإعتماد على إجمالي عينة الإناث لرسم صورة الزوج الذي تتمنى الفتيات الاقتران به، إن طالبات الجامعة يفضلن أن يتسم الزوج بما يلي:-

يحترمها أمام الأخرين- يلتزم بأحكام الدين- يشعرها بكيانها كامرأة- جاد في تصرفاته- صريح

ويرفضن الإقتران بمن :-

يتدخل في الأمور النسائية التي لا تعنيه- "ودني" أي يتأثر بالقيل والقال- يمضي وقت فراغه مع أصحابه- يشتغل بالأعمال الحرة- يقدم شبكة ثمينة

وتشير هذه الصورة إلى حرص الإناث على إختيار رجل يحسن الاهتمام بهن، بأن يكشف عن عواطفه، ويظهر إحترامه لهن أمام الأخرين، ويمضي وقته مع الزوجة، وألا يستمع لغيرها، ليس هذا فحسب، بل لا يخفي شيئا من أموره عنها، وأيضا لايتدخل فيما لايعنيه، وتعكس هذه الصورة- كما في حالة الطلاب- التأثر بالإطار المرجعي الذي يحتكم إليه أفراد المجتمعات العربية، وأساسه الدين، فالإلتزام بالدين كقيمة يحظى بأولوية عالية وقدرة كبيرة على توجيهة السلوك أو كما يقول الحسيني والعيسي (١٩٨٠) اداة لضبط السلوك والتنبؤ به، لذا نجد باقي الصفات المفضلة تندرج ضمن الإلتزام بالدين، فالصراحة والجدية وإحترام الأخر، خصال يحث عليها الدين ليس هذا فقط، بل تأتي الصفات المستهجنة في نفس الإطار أيضا، فتدخل الفرد فيما لايعنيه [٦] والإستماع للغو أو الغيبة أو النميمة، والمغالاة في المهور (شبكة ثمينة) أمور ينكرها الدين

والملفت للنظر أن يحظى إشتغال الرجل بالأعمال الحرة بإستهجان الطالبات المصريات أي رفضه زوجا، ويتسق هذا مع ما وجدها الحسيني والعيسي (١٩٨٠) إذ يفضل ١٤٪ فقط من الطالبات القطريات إشتغال الزوج بالتجارة، وكذلك أن يحظى عمل المرأة خارج المنزل بنفس الدرجة من الرفض من قبل الطلاب المصريين وقد وجد بركات حمزة (١٩٨٨)

نتيجة مماثلة فالمبحوثون لديه يرفضون عمل المرأة في كل الحالات، وكذلك وجد الحسيني والعيسي (١٩٨٠) أن ثلثي الطلاب القطريين يفضلون الزوجة التي لاتعمل ويشير هذا إلى أن الظروف الإقتصادية الإجتماعية للمجتمع المصري في الفترة الأخيرة لم تحدث أثارها بالدرجة الملحوظة في قيم الأفراد والموجهة لإختيارهم وتفضيلهم وهذه النقطة تتطلب إجراء المزيد من البحوث لإلقاء الضوء عليها.

والملفت للنظر أيضا، ألا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما يكشف جدول (٣) بين المتزوجات والمخطوبات، أو بين جملتهن (أي المرتبطات) وغير المرتبطات (عزاب) - مما يشير إلى أن الإختيار الزواجي من المواقف المعرضة لما يطلق عليه سويف (١٩٨٦:٣٠) "التنميط الإجتماعي للإستجابة المتوقعة" إذ يمتثل- على حد قول سناء الخولي (١٩٨٨:٥٦) للمعايير الاجتماعية ولاتؤثر معايشة الموقف في تقبل الفرد خصال كان قد رفضها قبل هذه المعايشة أو في رفضه صفات كان قد قبلها، مما يعكس عدم خضوع الإختيار الزواجي لمبدأ إدراك المترتبات الذي يؤثر في تقويم الفرد لأحداث حياتية أخرى كإختيار صديق، أو الإلتحاق بعمل (أو بدراسة) أو شراء منزل.. وما شابه (Danning, & Parpal, 1989).

جدول (٣) خصال الزوج المفضل للمرتبطات والغير مرتبطات

		مرتبطات						غير مرتبطات (١٢١)	
		متزوجات (١٤)		مخطوبات (٦٩)		إجمالي (٨٣)			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١	واسع الأفق	٥	٣٥,٧	٣١	٤٤,٩	٣٦	٤٣,٤	٦٢	٥١,٢
٢	صريح	١١	٧٨,٦	٥٧	٨٢,٦	٦٨	٨١,٩	٩٣	٧٦,٩
٣	ميسور الحال (نخله مرتفع)	٢	١٤,٣	٩	١٣,٠٤	١١	١٣,٣	١٥	١٢,٤
٤	ربطني به علاقة عاطفية قبل الخطوبة	٣	٢١,٤	١٥	٢١,٧	١٨	٢١,٧	١٤	١١,٦
٥	مثقف (يقرا كثيراً)	٦	٤٢,٩	٢٠	٢٩,٠	٢٦	٣١,٣	٤٢	٣٤,٧
٦	كريم	١١	٧٨,٦	٥٠	٧٢,٥	٦١	٧٣,٥	٨٦	٧١,١
٧	أكبر مني سناً	٧	٥٠,٠	٣٠	٤٣,٥	٣٧	٤٤,٦	٤٨	٣٩,٧
٨	يهتم بالمسائل الاجتماعية للآخرين	٥	٣٥,٧	١٧	٢٤,٦	٢٢	٢٦,٥	٢٣	١٩,٠١
٩	يشغل وظيفة حكومية محترمة (بالقضاء أو بالجامعة مثلاً)	٥	٣٥,٧	١٦	٢٣,٢	٢١	٢٥,٣	٢٨	٢٣,١٤
١٠	لايدخن السجائر	٤	٢٨,٦	٢٦	٣٧,٧	٣٠	٣٦,١	٤٣	٣٥,٥٤
١١	مدئ الطباع	٥	٣٥,٧	٣١	٤٤,٩	٣٦	٤٣,٤	٥٨	٤٧,٩
١٢	يمكن تجهيزي بأثاث فاخر	٢	١٤,٣	٣	٤,٤	٥	٦,٠٢	١٢	٩,٩
١٣	يشعرني بكياني كامرأة	١١	٧٨,٦	٥٩	٨٥,٥	٧٠	٨٤,٣	١٠٨	٣٩,٣
١٤	لديه مسكن (شقة) مستقل	٨	٥٧,١	٣٩	٥٦,٥	٤٧	٥٦,٦	٨١	٦٦,٩
١٥	مرح (يتسم بخفة الدم)	٩	٦٤,٣	٣٠	٤٣,٥	٣٩	٤٧,٠	٥٩	٤٨,٨

تابع : جدول (٣) خصال الزوج المفضل للمرتبطات والغير مرتبطات

		مرتبطات						غير مرتبطات (١٢١)	
		متزوجات (١٤)		مخطوبات (٦٩)		إجمالي (٨٣)			
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
١٦	يهتم بالمناسبات الخاصة بي	٦	٤٢,٩	٢٤	٣٤,٨	٣٠	٣٦,١	٣٧	٣٠,٦
١٧	شكله جذاب	٣	٢١,٤	٥	٧,٣	٨	٩,٦	٢٠	١٦,٥
١٨	يشتغل بالأعمال الحرة (تجارة أو حرف ما)	–	–	٤	٥,٨	٤	٤,٨	٢	١,٧
١٩	ملتزم بأحكام الدين	١٤	١٠٠	٦٤	٢٢,٨	٧٨	٩٤,٠	١٠٦	٨٧,٦
٢٠	يقدم شبكة ثمينة (يزيد ثمنها عن ٤ آلاف جنيه)	١	٧١,٤	٣	٤,٤	٤	٤,٨	٤	٣,٣١
٢١	جاد في تصرفاته	١٠	٧١,٤	٥٣	٧٦,٨	٦٣	٧٥,٩	٩٤	٧٧,٧
٢٢	من عائلة غير عائلتي في المستوى الاجتماعي	–	–	٢	٢,٩	٢	٢,٤	١٢	٩,٩٢
٢٣	يحترمني أمام الآخرين	١٣	٩٢,٩	٦٧	٩٧,١	٨٠	٩٦,٤	١١٤	٩٤,٢
٢٤	يتشبث برأيه	–	–	٤	٥,٨	٤	٤,٨	٩	٧,٤
٢٥	متواضع	٨	٥٧,١	٤٣	٦٢,٣	٥١	٦١,٤	٥٨	٤٧,٩
٢٦	يتدخل في أمور لاتعنيه (أشياء نسائية مثلاً)	–	–	–	–	–	–	–	–
٢٧	ودني	–	–	١	١,٤٥	١	١,٢	–	–
٢٨	يهتم بمظهره	٦	٤٢,٩	٣١	٤٣,٩	٣٧	٤٤,٦	٤٥	٣٧,٢
٢٩	يأخذ رأيي في شئونه الخاصة	٩	٦٤,٣	٣٦	٥٢,٢	٤٥	٥٤,٢	٦٦	٥٤,٦
٣٠	يقضي وقت فراغه مع أصحابه	–	–	٢	٢,٩	٢	٢,٤	٤	٣,٣١

الخلاصة

يعد الإختيار الزواجي الخطوة الأكثر أهمية لتكوين الأسرة، والمحدد المهم لسعادتها وإستمرارها، ومع ذلك لم يحظ بالدراسة الكافية، لذا حاول البحث معرفة الخصال الواجب توفرها أو عدم توفرها في زوج المستقبل، كخطوة أولى نحو فهم القيم الموجهة للإختيار الزواجي في المجتمع المصري، ومدى تأثر هذا التوجيه بمتغيرات الشخصية (توكيد الذات والنوع) والخبرة (الإختيار الفعلي أي الزواج، في مقابل، الإختيار التصوري للعزاب) وللتحقق من ذلك، قدمت إلى ١٠٩ طالبا ٢٠٤ طالبة قائمة "خصال الزوج المفضل" التي روعي تمتعها بشروط القياس الجيد، وطلب منهم تحديد درجة قبولهم لتوفر الصفة أو عدم توفرها في الشخص الذي يرغبون في الإقتران به. وقد كشف ذلك عن:

أولا : إن كلا من صورة الزوجة التي يتمناها الطلاب وصورة الزوج المفضل للطالبات يعكسان شدة تأثر الإختيار الزوجي بالمعايير الإجتماعية السائدة في المجتمع المصري والمستمدة أساسا من الدين الإسلامي، ويتسق هذا مع ما كشفت عنه الدراسات الأخرى.

ثانيا : أن الإختيار الزواجي لم يتأثر بخصال شخصية الفرد، أو حتى معايشته للموقف أي الزواج، فالفرق بين مرتفعي (أو مرتفعات) توكيد الذات ومنخفضية ضئيلة للغاية، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات والمخطوبات أوبين جملتهن، أي المرتبطات وغير المرتبطات (العزاب) وتشابهت أيضا إلى حد كبير ملامح الصورة التي رسمها الطلاب للزوجة والطالبات للزوج، فالصفات المفضلة هى نفسها تقريبا، والصفات المرفوضة كذلك، وكل هذا يشير إلى عدم تأثير المتغيرات (توكيد الذات- معايشة الموقف- النوع) التي صنفت المجموعات على أساسها

ثالثا: على الرغم من الظروف الإقتصادية التي يمر بها المجتمع المصري في الفترة الراهنة، إلا أن القيم الموجهة لسلوك شبابه من طلاب الجامعة لم تتغير نتيجة لهذه الظروف، فما زالوا يرفضون أن تعمل الزوجة ومازالت الفتيات يرفضن أن

يعمل الزوج بالأعمال الحرة (حرفة ما- تجارة) وهذه نقطة جديرة بإهتمام الباحثين في العلوم النفسية الإجتماعية.

رابعا: يجب ألا يتخطي تعميم هذه النتائج شريحة واحدة من المجتمع المصري، هم طلاب الجامعة فقط، وأنه من الضروري، حتى يمكن فهم القيم الموجهة للإختيار الزواجي، إجراء بحوث مماثلة على شرائح مختلفة من المجتمع المصري، كشباب الحرفيين والمهنين على سبيل المثال.

الهـــــوامش

(١) أشار القرآن الكريم إلى الزواج كأساس لنظام الكون"ومن كل شيء خلقنا زوجين" (٤٩:٥١) وجعل هدفه للإنسان والحيوان حفظ النوع، جعل لكم من إنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه (١١:٤٢)، وخص الإنسان فيه إضافة إلى ذلك بالأنس والحب والمودة "خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها، وجعل بينكم مودة ورحمة" (٢١:٣٠) هن لباس لكم وأنتم لباس لهن (١٨٧:٢) "وطالب الزوج بمراعاة زوجة وولايتها حينما أورد التشبيه التالي "نساؤكم حرث لكم" (٢٢٣:٢)

(٢) يحث الإسلام على ضرورة إختيار الزوج، فينصح رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجال قائلا "إياكم وخضراء الدمن" ، "لاتتزوجوا النساء لحسنهن، عسى حسنهن أن يرديهن، ولا تتزوجهن لأموالهن، عسى أموالهن أن تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين" ، خير النساء من إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها أطاعتك،وإذا أقسمت عليها أبرتك، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالك، تزوجوا الودود الولود، إن الله جميل يحب الجمال وينصح بالتقارب في السن فلم يزوج فاطمة لأبي بكر أو عمر وإنما لعلي الذي يقربها في السن، (السيد سابق ١٩٨٣:١٦-١٨)

(٣) يلزم الإسلام ولي أمر الفتاة بإختيار زوجها، ويطالبه الإمام الغزالي بضرورة الإحتياط عند الإختيار والتدقيق فيه، فالفشل في هذا الإختيار أكثر اثرا وأصعب من فشل الرجل في إختيار زوجته لأنه قادر على الطلاق وقد نصح الحسن بن علي من يستشيره فيمن يزوج إبنته زوجها من يتقي الله فإن أحبها أكرمها، وإن أبغضها لم يظلمها، وتضيف أم المؤمنين "عائشة" النكاح رق، فلينظر أحدكم أين يضع كريمته (السيد سابق، ١٩٨٣:١٩-٢٠)

(٤) يشير سويف، ١٩٦٨٠:٣٨) إلى أن هذه الطريقة هى التي يسميها "كرونباخ" صدق المفهوم ويسميها "أيزنك" طريقة الاتفاق مع تنبئوات يمليها إطار نظري معين، ويضيف "سويف" الإتفاق مع تنبئوات نتيجة تأمل البيانات والواقع المستمدة منه.

(٥) يؤكد سويف أن الحد الأدنى للثبات المقبول هو ٧,٠، بإعتبار أن مقدار التباين

الحقيقي المستخلص من إختبار بهذا الثبات هو ٥ , ٠(أي مربع معامل الثبات)

(٦) تم إستخدام المعادلة التالية عند حساب دلالة الفروق بين النسب

$$\frac{\text{نسبة ١ - نسبة ٢}}{\sqrt{\frac{(\text{نسبة ١} \times \text{ن١}) + (\text{نسبة ٢} \times \text{ن٢})}{\text{ن ١ + ن ٢}} \left(1 - \frac{(\text{نسبة ١} \times \text{ن١}) + (\text{نسبة ٢} \times \text{ن٢})}{\text{ن ١ + ن ٢}}\right) \left(\frac{١}{\text{ن ١}} + \frac{١}{\text{ن ٢}}\right)}}$$

(٧) فعلى سبيل المثال، ينص الحديث الشريف على أن من حسن إسلام المرء تركه مالايعنيه .

المراجـــع

أبو الفرج الجوزي، (١٩٢٩) الطب الروحاني. دمشق : مكتبة القدس.

(ب . ت) صيد الخاطر. بيروت : دار الكتب العلمية.

أبو حامد الغزالي، (ب . ت) إحياء علوم الدين (المجلد الثالث). القاهرة دار نهر النيل.

أبو نصر الفارابي، (١٩٨٣) تحصيل السعادة (تحقيق: جعفر آل ياسين) بيروت: دار الكتب العلمية

السيد الحسيني، جهينة العيسي (١٩٨٠) الإتجاهات والقيم المرتبطة بالزواج لدى الشباب القطري. في: محمد الجوهري (محرر) الكتاب السنوي في علم الاجتماع، ٢٥٤-٢٢٧:١ القاهرة: دار المعارف السيد سابق.

السيد سابق ، (١٩٨٣) فقه السنة (المجلد الثالث). بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر.

بركات حمزة، (١٩٨٨) تصور طلاب الجامعة للمستقبل. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب- جامعة عين شمس

حسن عيسى. مصري حنوره، (١٩٨٧) دراسة حضارية مقارنة لقيم الشباب لدى مجموعتين من طلاب الجامعة الكويتية والمصريين. مجلة العلوم الإجتماعية، ١٥(ربيع) ١٩٨-٢٠٤

سناء الخولي، (١٩٨٨) الزواج والأسرة في عالم متغير. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

طريف شوقي فرج، (١٩٨٨) أبعاد السلوك التوكيدي، وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والإجتماعية ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الأداب- جامعة القاهرة

محمد صفوح الاخرس، (١٩٧٩) دراسة ميدانية لواقع العائلة العربية في سورية في : لوس مليكه (محرر) قراءات في علم النفس الأجتماعي، ١٢٥-١٣٥. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

محمد رمضان محمد، (١٩٨٧) اتجاهات طلاب الجامعة من الجنسين نحو بعض المشاكل الاجتماعية بحث قدم إلى مؤتمر علم النفس الثالث في مصر- كلية الآداب- جامعة القاهرة يناير ١٩٨٧.

مصطفى سويف، (١٩٦٨) التطرف كأسلوب للاستجابة، القاهرة. الإنجلو المصرية

نادية حسن قاسم، (١٩٨٨)، سيكولوجية إختيار الطالبات الجامعيات للزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب- جامعة عين شمس.

هالة عبد المؤمن فرجاني، (١٩٨٩) الإدراك المتبادل بين الزوجين وعلاقته بفارق السن بينهما: دراسة إستطلاعية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات- جامعة عين شمس

M. Bartusis (1977) Spouses of women psychiatrists. Psychatric Annals, 7(4):190-196.

P.L. Breokman (1979) Spouseless motherhood, psychological stress and physical morbidity. J. of health & Soc. Beh., 20:323-334.

C.W. Briscoe & J.R. Smith. (1973) Depression in bereavement and divorce:relationship to primary depressive illness. Archives of general Psychiatry, 32:439-443.

K. Deaux & L. Wrightsman. (1988) Social Psychology. California:Brooks/Cale Co.

D. Dunning & M. Parpal, (1989) Mental addition versus subtraction in counterfactaul reasoning: on assessing the inpact of presonal action and life events. J. Pers. Soc. Psychol., 57:5-15.

K.Hong & P. Cooker (1984) Assertion traning with Korean college students: effects on self-expression and anxiety. The personnel & Cuidance J., 62(2):353-357.

D. Kandel, et al. (eds). (1978) Longitudinal research on drug use: emperical finding and methological issues. New York. John Weily & Sons.

J.J. Iunch (1977) The broken heart: The medical consequences of loneliness. New York:Basic Book.

J.McLead (1991) Childhood Parentel loss and adult depression. J. Heal. Soc. Beh., 22:205-220.

L. Meil, D. Johnson & L.St-Peten (1976) Marital role, education and mental disorder among women: Test of an interaction hypothesis. J. of Health & Soc. Beh., 17:295-301.

M. Stroebe & W. Stroebe(1983) Who suffers more ? Sex differences in health risks of the wedowed. Psychol. Bull., 93:279-301.